

فعالية برنامج قائم على الألعاب التعاونية والتنافسية في تنمية المهارات الحركية الأساسية والاجتماعية لدى أطفال**ما قبل المدرسة بسلطنة عمان****وريم عبدالله الكناني****هانى الدسوقي إبراهيم***

جامعة عجلون الوطنية، الأردن

جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان

قبل بتاريخ: ٢٠١٦/٣/٢٩

عدل بتاريخ: ٢٠١٦/٣/٣١

استلم بتاريخ: ٢٠١٥/١٠/١٤

ملخص: هدفت هذه الدراسة إلى التحقق من فاعلية برنامج قائم على الألعاب التعاونية والتنافسية في تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية والمهارات الاجتماعية لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة بسلطنة عمان، وانتهجت هذه الدراسة المنهج التجريبي باستخدام التصميم التجريبي لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، بإتباع القياسات القبليّة والبعديّة، وقد أجريت هذه الدراسة على مجموعتين من رياض الأطفال مرحله ما قبل المدرسة من سن (٦-٥) سنوات الأطفال بمدرسة الرواد الخاصة- بمحافظة مسقط، كان اختيارهما عشوائياً بواقع فصلين دراسيين وكان عدد الأطفال بكل مجموعة (٢٥) طفلاً. طبق الباحثان البرنامج القائم على الألعاب التعاونية والتنافسية على المجموعة التجريبية، بينما المجموعة الضابطة تستخدم الطريقة التقليدية في التدريس، وتم استخدام الاختبارات الخاصة بقياس المهارات الحركية، وتطبيق مقياس المهارات الاجتماعية لكلا من المجموعتين، كما كشفت النتائج عن فاعلية البرنامج القائم على الألعاب التعاونية والتنافسية ومدى تأثيره الإيجابي في تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية والمهارات الاجتماعية لدى أطفال ما قبل المدرسة بسلطنة عمان ولصالح المجموعة التجريبية، كما كان المستوى الكلي للمهارات الاجتماعية لدى أطفال المجموعة التجريبية مرتفعاً، حيث تراوحت المستويات في أبعاد المقياس ما بين المتوسط والمرتفع، وفي ضوء هذه النتائج قدم الباحثان مجموعة من التوصيات.

كلمات مفتاحية: برنامج الألعاب التعاونية والتنافسية، المهارات الحركية، المهارات الاجتماعية، سلطنة عمان.

The Effectiveness of a Program based on Cooperative and Competitive Games in the Development of Basic Motor Skills and Social Development among Pre-school Children in the Sultanate of Oman

Hany D. Ebrahim*

Sultan Qaboos University, Sultanate of Oman

Reem A. Kanani

University of National Ajlun, Jordan

Abstract: This study aimed at investigating the effectiveness of a program based on cooperative games and competitiveness in developing some basic motor skills and social skills for pre-school children in the Sultanate of Oman. The study employed an experimental research approach using Two-groups Pretest-Posttest design. The study was done on two groups of pre-school children aged 5-6 years from Al-Ruwad Private School in Muscat. The children were randomly selected from two classes with 25 children per class. The researchers applied the program based on the cooperative games and competitiveness for the experimental group, whereas the control group used the traditional teaching method. The tests measuring the motor skills and social skills were administered to both groups. Results showed the effectiveness of the program in developing the basic motor and social skills favoring the experimental group. The overall level of the social skills was high for the experimental group. The levels of the dimensions of the social skills measure ranged between moderate and high. In light of these results, the authors provided many recommendations.

Keywords: Program of cooperative and competitive games, motor skills, social skills, the Sultanate of Oman.

*hanydosoky@yahoo.com

ومهارات المعالجة والتناول، وهي تمثل الوسيلة الأساسية للتعليم الحقيقي الفعال للحركة في البيئة المحيطة به (فرج، ٢٠٠٣).

ولما كانت إستراتيجية تطوير التعليم في سلطنة عمان تهدف في المقام الأول إلى إعداد الشخصية العمانية القادرة على مواجهة تحديات المستقبل، كذلك لا تخلو قوائم الأهداف التربوية في دول العالم من هدف النمو المتكامل للشخصية في مجالاتها المختلفة "الحركي، الانفعالي، المعرفي".

وتعد الفترة العمرية لأطفال ما قبل المدرسة من أنسب فترات النمو المهارى وأى تقصير فى تطوير المهارات الحركية فى تلك المرحلة يؤثر سلبياً على أداء الأطفال للمهارات الحركية فى المرحلة التالية، كما تعد المهارات الحركية الأساسية أساس جميع الحركات المتقدمة، ويتوقف عليها إتقان المهارات والأنماط الحركية المختلفة المستخدمة فى الألعاب الرياضية، لذا يجب ألا ينتقل المعلم إلى مهارات الألعاب والمهارات إلا بعد أن يتعلم الطفل ويصل إلى درجة عالية من الإتقان للمهارات الحركية الأساسية وذلك من خلال إتاحة الفرصة للطفل لأدائها بأنماطها المتعددة والمتنوعة إلى أن يصل إلى مرحلة الإتقان (Sprinkle, Vine, 1997).

وطفل هذه المرحلة قادر على التعبير عن نفسه بما لديه من استعدادات وقدرات خاصة تتطلب التعرف عليها وعمل حساب لها وتوظيفها فى مجال التربية من خلال استثارة تلك الامكانيات وحفز الطفل على المبادرة بإظهار أقصى قدراته واستعداداته الخاصة فى صورة نشاط حركى محبب إلى نفسه ويكتشف ويستخدم خياله، إذ أن السنوات الأولى التى يقضيها الطفل قبل دخوله المدرسة الابتدائية تعد مجالاً خصباً لتنمية النمو الحركى وتعلم بعض المهارات الحركية التى تتناسب مع قدراته واستعداداته الحركية، وهكذا تشكل الحركة محور نشاطه فى الحياة، فبينما يكون مشغولاً يتعلم الحركة فهو يتشرب التعلم من خلال أدائه لهذه الحركة وهو

تعد السنوات الأولى من حياة الطفل من أهم مراحل حياته، فهي الأساس الذى تبنى عليه الحياة المستقبلية للأجيال القادمة، وهى الفترة التى يكون فيها الطفل فكرة واضحة وسليمة عن نفسه ومفهوماً محدداً لذاته الجسمية والاجتماعية بما يساعده على الحياة فى المجتمع ويمكنه من التكيف السليم مع ذاته.

لذا اهتمت الهيئات والمؤسسات التربوية العالمية بضرورة العناية بطفل ما قبل المدرسة وبجوانب نموه المختلفة، وذلك بهدف التعرف على دوافع سلوكهم وتوجيه طاقتهم؛ لذا أصدرت منظمة اليونسيف الإعلان العالمى لحقوق الطفل الذى يؤكد من خلال مبادئه الرئيسية على إعطاء الفرص والتسهيلات التى تمكن الطفل من النمو الشامل المتكامل والذى يهدف إلى توفير فرص الحرية والكرامة، وأن ينشأ الطفل فى جو تسوده المحبة والاطمئنان والتسامح، وأن تبعده عن مخاطر الانحرافات السلوكية والاضطرابات الانفعالية، كما أكد الميثاق العالمى لحقوق الإنسان على ضرورة تمتع كل طفل بهذه الحقوق دون تمييز أو تفرقة بسبب اللون أو الجنس أو اللغة أو الدين أو الأصل (ابراهيم، ٢٠٠٩).

وتعتبر مراحل الطفولة من أهم مراحل النمو لأنها تشكل الأساس الأول فى تكوين شخصية الفرد وتؤثر فى حياته المستقبلية، ففى هذه المرحلة تنمو قدرات الطفل وتنضج مواهبه ويكون قابلاً للتوجيه والتشكيل، فيمكن تربية الطفل وتنمية قدراته البدنية والعقلية والنفسية والاجتماعية، إذا ما كان فى حالة حركة ونشاط محبب إلى نفسه، فالحركة هي أول وسائل التعبير والاتصال بين الأطفال منذ ولادتهم وتفاعلهم مع العالم الخارجى من حولهم (إبراهيم، ٢٠٠٢).

وتمثل الحركة وسيلة مهمة فى تربية الطفل وتعليمه، لذا يجب الاهتمام بتنمية المهارات الحركية الأساسية لديه، حيث تعتمد حركته فى سنواته الأولى على تلك المهارات والمتمثلة فى المهارات الإنتقالية، وغير الإنتقالية،

المحيطين به، والحفاظ عليها، من منطلق أن إقامة علاقات ودية من بين المؤشرات الهامة للكفاءة في العلاقات الشخصية (فرج، ٢٠٠٣).

وكما يشير كارليون (Carlyon, 1997) فإن الفرد يعيش في ظل شبكة من العلاقات تتضمن الوالدين، والأقران، والأقارب، والمعلمين، ومن ثم فإن نمو المهارات الاجتماعية يسهم في إقامة علاقات شخصية ناجحة ومستمرة معهم. وتساعد مهارات الطفل الاجتماعية على الاستفادة من الآخرين، وتعلم سلوكيات اجتماعية إيجابية، وتسهم في تحديد طبيعة تصورات الطفل عن نفسه (Vough, Azria, Krzysik, & Kazura, 2000).

ويشير برش، وهنت، ومكنتس (Bruch, Bivet, & Mchntps, 1999) أن انخفاض مستوى المهارات الاجتماعية يفسر الاخفاق الذي يعانيه الأطفال في مواقف التفاعل الاجتماعي وعدم استثمار الفرص المتاحة لإقامة علاقات ودية مع المحيطين بهم، ويسبب للطفل العديد من الصعوبات وقد تصل الى صراعات عنيفة، ومشكلات سلوكية ونفسية، وصعوبة الاندماج مع جماعة الأقران، وكذلك صعوبة في فهم وتفسير السلوك (Bruch Mchntps, 1999).

لذا تعد مرحلة الطفولة المبكرة من أهم مراحل نمو الطفل وتكوين شخصيته، فيها يصل الطفل إلى درجة معينة من حيث القدرة على تحقيق التوافق والاستقرار والاستمتاع بأوجه الحياة المختلفة ومنها ينطلق لتكوين أسرة سليمة مساهما في تنمية مجتمعه ووطنه ومدركا مسؤوليته كمواطن يدفع عملية التطور والتحديث مستقبلا ومنفذا لبرامج التنمية في مجتمعه (Kathy, 2008).

وبدراسة الألعاب التي تتضمنها البرامج الخاصة بالنشاط الحركي في مؤسسات رياض الأطفال وجد أنها ألعاب عامة تهدف إلى إلمام الطفل ببعض الألعاب الرياضية دون التركيز على تنمية جانب محدد، مما دعا الباحثان إلى تقديم برنامج بالألعاب التعاونية والتنافسية يعمل على تنمية المهارات الحركية الأساسية

يستخدمها كوسيلة أكثر منها غاية ويكتسب من خلالها فريدا من المعرفة عن نفسه وعن العالم المحيط به وبذلك يزداد خبره وتعلمه (الخولى، ١٩٩٨).

ويعد اللعب سلوكا فطريا وحيويا فى حياة الطفل فبواسطته يعبر الطفل عن طريقته فى التفكير والتدليل والاسترخاء والتذكر والإبداع وتمثل العالم الخارجى وتفهمه، إنه فى الواقع الحياة ذاتها (الشرقبالى، ١٩٩٠).

ويمثل اللعب أحد المفردات الرئيسية فى عالم الطفل كما هو إحدى أدوات التعليم لاكتساب الخبرة لذلك تعتبر لعبة الطفل من منظور علماء النفس والتربية مدخل فى غاية الأهمية ويعد مدخل أساسى لنمو الطفل فى الجوانب العقلية والجسمية والاجتماعية والأخلاقية والانفعالية واللغوية (ملير، ٢٠٠٥).

وظف ما قبل المدرسة يميل إلى الألعاب الجماعية والتنافسية أو التى تسمى باللعب الاجتماعى وذلك من خلال الألعاب التعاونية والتنافسية، ويبدو هذا واضحا فى السنة الرابعة أو الخامسة فنشاهد الأطفال يخططون لأنفسهم فيختارون اللعبة التى يريدونها ويبحثون عن رفاق يشاركونهم اللعب ويلعبون على شكل مجموعات صغيرة (إبراهيم، ٢٠٠٢).

وتكمن أهمية الألعاب التعاونية من خلال العمل سويا فتجعل الطفل يعمل أفضل ما لديه و المتعه تكمن فى العمل نفسه، كما أن الطفل من خلال الألعاب الجماعية يتعلم نوع من أنواع التربية الاجتماعية وينمى المهارات والحركات الأساسية لدية (الخولى، راتب، ١٩٩٨).

ويعزى الاهتمام بالمهارات الاجتماعية الى كونها من العناصر المهمة التي تحدد طبيعة التفاعلات اليومية للفرد مع المحيطين به في السياقات المختلفة، والتي تعد من ركائز التوافق النفسي على المستوى الشخصي والمجتمعي (فرج، ٢٠٠٣). وارتفاع مستوى المهارات الاجتماعية، يؤدي الى تمكين الفرد من إقامة علاقات وثيقة مع

لدى أطفال مرحله ما قبل المدرسة بسلطنة عمان ولصالح المجموعة التجريبية.

٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى القياسين القبلي والبعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية فى تنمية المهارات الاجتماعية لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة بسلطنة عمان ولصالح المجموعة التجريبية.

تعريف المفاهيم والمصطلحات الواردة بالبحث

يتناول الباحثان فيما يلي تعريفات المفاهيم والمصطلحات التى يتبناها في هذا البحث.

الألعاب التعاونية:

وهي الألعاب الاجتماعية والذي يلعب فيه الطفل مع الآخرين ويتعاون معهم ويمكننا أن نعبر عنها بأنها مجموعة الألعاب التي يتم تقاسم الأدوار والأنشطة او تحديدها وتقبلها وفقا لقواعد معينة (النوبى، ٢٠٠٩).

مرحلة ما قبل المدرسة:

هي مرحلة تعليمية من (٤ : ٦) سنوات تابعه لنظام التعليم سواء داخل أو خارج التعليم الإلجباري، وتهتم بتربية الأطفال صغار السن ويدور برنامجها التربوي حول أنشطة ذاتية غالبا ما تعتمد على اللعب وتهيئة الفرص التربوية للأطفال للتعليم الذاتى (شلتوت، ١٩٩٠).

المهارات الحركية:

هي المفردات الأولية والأساسية فى حركة الطفل مثل (الرمى- الوثب- المشى- الجرى- الإلتزان) وتشكل القاعدة الأساسية للمهارات الحركية الخاصة لمختلف الأنشطة (الخولى، راتب، ١٩٩٨).

الحركة:

كل إنتقال أو دوران للجسم أو لأحد أجزاءه سواء بغرض أو بدونه تكون لها سرعة سواء ثابتة أو متغيرة (١٦: ٢).

والمهارات الاجتماعية لدى أطفال ما قبل المدرسة بسلطنة عمان.

أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة الحالية فى كونها تسلط الضوء على تنمية المهارات الأساسية الحركية و المهارات الاجتماعية لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة بسلطنة عمان المرحلة العمرية (٥- ٦) سنوات، لما فى ذلك من أهمية بالغة فى التعرف على بعض من الخصائص الحركية و الاجتماعية المميزة للأطفال.

١. تهتم الدول المتقدمة منذ سنين بممارسة أطفال ما قبل المدرسة لأنشطة التربية الحركية بما يضمن لهم نموا متزنا وتحسن ملحوظا فى المهارات الاجتماعية والادراك والوعي الحس - حركى وتعلم بعض المهارات الحركية الأساسية.

٢. تعتبر فترة ما قبل المدرسة من الفترات الهامة فى حياة الطفل، فهي بمثابة الأساس لبنيان الطفل كله لأعلى المستوى الحركي أو البدني فقط وإنما على مستوى سلوكه وعاداته وشخصيته وكل أبعادها.

٣. إجراء مثل هذه الدراسة على مرحلة أطفال ما قبل المدرسة قد تسفر عن نتائج تساعد على تدريس برامج التربية الحركية المختلفة بطريقة أكثر فاعلية.

هدف الدراسة

يهدف البحث إلى التحقق من فاعلية برنامج قائم على الألعاب التعاونية والتنافسية فى تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية والمهارات الاجتماعية لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة بسلطنة عمان.

فروض الدراسة

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى القياسين القبلي والبعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية فى تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية

المهارات الاجتماعية:

يستخدم مفهوم المهارات الاجتماعية لوصف الأداء الوظيفي الاجتماعي ليشتمل الصداقة، المكانة الاجتماعية، العلاقات الاجتماعية، الكفاية الاجتماعية، والسلوك التكيفي (تعريف إجرائي). ويعرفها أكنور وفرانكل, O'Connor & Frankel (2006) بأنها تلك القدرات الخاصة التي تجعل الطفل قادراً على الأداء بكفاءة في أعمال اجتماعية خاصة بتبادل العلاقات الشخصية مع الآخرين وأداء الأعمال من خلال المواقف المختلفة (٢١: ٩٨).

الدراسات السابقة

دراسة محمد، بيرفان عبدالله (٢٠٠٢م) بعنوان "فعالية برنامج مقترح بالألعاب التعاونية في تقليل السلوك العدواني لدى أطفال ما قبل المدرسة"، وهدفت الدراسة الكشف عن فعالية برنامج مقترح للألعاب التعاونية في تقليل السلوك العدواني لدى أطفال ما قبل المدرسة وتم استخدام المنهج التجريبي وتكونت عينة البحث من (٣٤) طفلاً وطفلة ثم تقسيمهم بصورة عشوائية إلى مجموعتين تجريبية وضابطة وتضمنت أدوات البحث استخدام مقياس السلوك العدواني لقياس السلوك العدواني لدى الأطفال، وبرنامج الألعاب التعاونية، وأظهرت النتائج أن البرنامج له تأثير فعال وإيجابي في تقليل السلوك العدواني والتأكيد على استخدام الألعاب التعاونية في رياض الأطفال وتقديمها بصورة مدروسة وزيادة الفترة المخصصة للألعاب في الروضة لحاجة الأطفال إلى هذا النوع من الأنشطة.

دراسة عيد، دلال فتحى (٢٠٠٠م) بعنوان "فاعلية برنامج مقترح في التربية الحركية لتنمية المهارات الحركية الأساسية لرياض الأطفال" وهدفت الدراسة تحديد المهارات الحركية الأساسية المرتبطة بالمرحلة السنية للطفل من (٥-٦) سنوات وتم استخدام مجموعتين تجريبية وضابطة وبلغ حجم العينة (١٢٤) طفلاً وطفلة، وتضمنت أدوات البحث برنامج التربية الحركية المقترح وأظهرت

النتائج أن برنامج المقترح ساعد على تحسين مستوى المهارات الحركية الأساسية.

دراسة إبراهيم، هاني الدسوقي (٢٠٠٢م) بعنوان "برنامج مقترح للتربية الحركية لتنمية الإدراك الحس - حركي وتعلم بعض المهارات الحركية الأساسية لدى أطفال ما قبل المدرسة" وهدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير برنامج مقترح للتربية الحركية لتنمية الإدراك الحس - حركي وتعلم بعض المهارات الحركية الأساسية لدى أطفال ما قبل المدرسة سن (٤-٦ سنوات)، تم استخدام المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين (التجريبية والضابطة)، وبلغ إجمالي عينة البحث (٦٠ طفلاً) تم اختيارهم بالطريقة العمدية، وكانت أهم وسائل جمع البيانات استخدام مقياس دايتون للإدراك الحس - حركي لقياس القدرات الحركية لأطفال ما قبل المدرسة، ومجموعة اختبارات قياس المهارات الحركية الأساسية، وأظهرت النتائج إن برنامج التربية الحركية بما يحتويه من مهارات وأنشطة مختلفة قد ساعد في تعلم بعض المهارات الحركية الأساسية وتحسين بعض متغيرات الإدراك الحس- حركي لأطفال ما قبل المدرسة ولصالح المجموعة التجريبية.

دراسة (سوكودولسكي Sukhodolsky, et al., 2005) وهدفت إلى التعرف على فاعلية برنامج التدريب على المهارات الاجتماعية والتدريب على حل المشكلة في خفض السلوك الفوضوي والغضب والعدوان، وتكونت العينة من ٢٦ طفلاً من الذكور بمتوسط عمري قدره ٩.٦ سنة، تم تقسيمهم إلى مجموعة تدريبية ومجموعة ضابطة، واستخدمت الدراسة قائمة المشكلات السلوكية للأطفال وبرنامج التدريب على حل المشكلة وبرنامج التدريب على المهارات الاجتماعية والذي اعتمد على فنيات التعزيز والنمذجة، وتوصلت الدراسة إلى فاعلية الأسلوبين في خفض السلوك الفوضوي، ولا يوجد فرق بين الأسلوبين في الأثر العلاجي، كما استمرت فاعلية البرنامج بعد ثلاث شهور من التطبيق.

التجريبي لمجموعتين (تجريبية - ضابطة) واتباع القياس القبلي البعدي لكلا المجموعتين.

مجتمع البحث

اشتمل مجتمع البحث على جميع الأطفال المقيدين بمرحلة رياض الأطفال من أطفال المستوى الثانى لأطفال روضة مدرسة الرواد الدولية الخاصة بمحافظة مسقط- سلطنة عمان، خريف ٢٠١٤م والبالغ عددهم (٧٥) طفلاً.

عينة البحث

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية وقد اشتملت عينة البحث على (٥٠) طفل وطفله من سن (٥-٦ سنوات) بواقع فصلين دراسيين وقد قسمت العينة إلى مجموعتين متساويتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة وبلغ حجم كل منهما (٢٥) طفل وطفله من سن (٥-٦) سنوات. هذا بعد استبعاد الأطفال المرضى والأطفال كثيرى الغياب، وقد استعان الباحث بمعلمات رياض الأطفال وعددهن (٢) معلمات للمساعدة في تطبيق البرنامج المقترح للألعاب التعاونية

دراسة النبوى، مصطفى (٢٠٠٩م) بعنوان "تطوير بعض المهارات الحركية الأساسية باستخدام الألعاب التعاونية لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة" وهدفت الدراسة إلى تطوير بعض المهارات الحركية الأساسية باستخدام الألعاب التعاونية لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة، تم استخدام المنهج التجريبي باستخدام مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة وتم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية وبلغت قوامها (٦٠) طفل وطفله سن (٥ - ٦) سنوات، وشملت أدوات البحث مجموعة من الاختبارات لقياس المهارات الحركية الأساسية، وكانت أهم نتائج البحث أن البرنامج المقترح ذو تأثير إيجابي وفعال على تطوير بعض المهارات الحركية الأساسية.

الطريقة والإجراءات

المنهج المستخدم

استخدم الباحثان المنهج التجريبي لمناسباته لطبيعة البحث الحالي باستخدام التصميم

جدول ١

دلالة الفروق بين متوسطات المجموعتين الضابطة والتجريبية في المتغيرات " السن - الطول - الوزن، واختبارات المهارات الحركية الأساسية، ومقياس المهارات الاجتماعية" (التكافؤ) (ن = ٢٥)

المجموعات المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		الفروق بين المتوسطات	قيمة "ت" المحسوبة	مستوى الدلالة
		المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري			
السن	سنة	٥.٣٥	٠.٧٢	٥.١٢	٠.٥٦	٠.٢٣	١.٢٣	غير دال
الطول	سم	٨٧.٥٧	٢.٥٩	٨٨.٧٩	٢.٢١	١.٢٢	١.٧٥	غير دال
الوزن	كجم	١٨.٦٥	٠.٩١	١٨.٤١	٠.٨٢	٠.٢٤	٠.٩٦	غير دال
متغيرات المهارات الحركية								
اختبار رمى كرة تنس لأبعد مسافة	م	٩.٦٨	٠.٧٢	٩.٨٧	٠.٦٩	٠.١٩	٠.٩٣	غير دال
اختبار الوثب العريض من الثبات	سم	٦٨.٥٨	٢.١٧	٦٩.٢٩	٢.٢٥	٠.٧١	١.١١	غير دال
اختبار عدو ٢٠م من البدء العالى	ث	٨.٣٢	٢.٤٣	٨.٤٩	٢.٦٥	٠.١٧	٠.٢٣	غير دال
اختبار الرمي ولقف كرة جلدية(٣٠ث)	ث	٨.٤٩	٢.٢٣	٨.٣٢	٢.٣٢	٠.١٧	٠.٢٦	غير دال
اختبار التوازن المتحرك	ث	٥.٤٦	٠.٨٥	٥.١٣	٠.٦٧	٠.٣٣	١.٥٥	غير دال
اختبار التوازن الثابت	ث	٢.٢٦	٠.٧١	٢.٤٧	٠.٧٩	٠.٢١	١.٠٣	غير دال
مكونات المهارات الاجتماعية								
التفاعل الاجتماعي	الدرجة	١٤.٤٧	٠.٨٩	١٤.٢٥	٠.٧٧	٠.٢٢	٠.٩٢	غير دال
المشاركة الاجتماعية	الدرجة	١٣.٧٦	٠.٩٦	١٤.٠١	٠.٧٩	٠.٢٥	٠.٩٨	غير دال
إدراك مشاعر الآخرين وعواطفهم	الدرجة	١٥.٣٢	١.٧٨	١٥.٥٩	١.٦٧	٠.٢٧	٠.٥٥	غير دال
التواصل الاجتماعي	الدرجة	١٦.٩٧	١.٦٢	١٦.٥٦	١.٥٣	٠.٤١	٠.٩٠	غير دال

قيمة " ت " الجدولية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) = ٢.٠٦

• التعرف على مدى مناسبة الاختبارات لعينة البحث.

• التحقق من مدى صلاحية الأدوات والأجهزة المستخدمة في البحث.

• اكتشاف الصعوبات التي قد تظهر أثناء التطبيق.

• تدريب المساعدين على طرق تطبيق الاختبارات والمقياس.

• تقدير الزمن الذي يمكن أن يستخدمه الطفل لكل اختبار على حدة.

• إيجاد المعاملات العلمية (الثبات- الصدق) للاختبارات المستخدمة.

التحقيق من المعاملات العلمية:

مقياس المهارات الاجتماعية للأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة (إعداد : الباحثان) (٢٠١٤م).

هدف المقياس:

يهدف المقياس إلى التعرف على مستوى المهارات الاجتماعية للأطفال ما قبل المدرسة المرحلة العمرية (٤ - ٦) سنوات.

يتكون المقياس في صورته النهائية من (٤٠) فقرة موزعة على أربعة أبعاد للمهارات الاجتماعية (التفاعل مع الآخرين، المشاركة الاجتماعية، إدراك مشاعر الآخرين وعواطفهم، والتواصل الاجتماعي)، وبواقع (١٠) فقرات لكل بعد من أبعاد المقياس، الصورة النهائية للمقياس.

التفاعل مع الآخرين: يعبر هذا البعد عن طبيعة علاقة الطفل بمعلميه وزملائه في الصف وقدرته على تكوين الصداقات والاستماع إلى تعليمات المعلمة وسعادته عندما يلتقي بزملائه ويتحدث معهم، وفقرات هذا البعد من (١٠-١).

المشاركة الاجتماعية: يعبر هذا البعد عن مقدرة الطفل على مشاركة زملائه في أداء الواجبات والأنشطة الجماعية والمشاركة في

والتنافسية وقد تم إجراء التكافؤ بينهما في المتغيرات التي قد تؤثر في نتائج البحث.

تكافؤ مجموعة البحث

تم إيجاد التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغيرات (السن- الطول- الوزن) وكذلك في بعض الاختبارات المهارات الحركية الأساسية والمهارات الاجتماعية وذلك من أجل تكافؤ وضبط متغيرات البحث كما يوضحه جدول ١.

يتضح من جدول ١ عدم وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي للمتغيرات (السن- الطول- الوزن، واختبارات المهارات الحركية الأساسية، ومقياس المهارات الاجتماعية) مما يدل على تكافؤ عينة الدراسة في هذه المتغيرات.

أدوات جمع البيانات

اشتمل البحث الحالي على الأدوات التالية:

١. استمارة استطلاع رأى الخبراء في تحديد عدد الألعاب التعاونية التنافسية في تنمية المهارات الحركية الأساسية المقترحة، وعدد الوحدات التي تحتويها البرنامج، وعدد مرات الممارسة في الأسبوع وزمن الوحدة في البرنامج.

٢. اختبارات قياس المهارات الحركية الأساسية المختارة لدى أطفال ما قبل المدرسة.

٣. مقياس المهارات الاجتماعية اعداد الباحثان لقياس المهارات الاجتماعية لأطفال ما قبل المدرسة.

الدراسات الاستطلاعية

الدراسة الاستطلاعية الأولى:

أجريت على عينة قوامها (١٥) طفل من أطفال مجتمع البحث وخارج عينة البحث الأساسية في الفترة من ١٤/٩/٢٠١٤م إلى ٢٥/٩/٢٠١٤م المقترح وقد أثر الباحثان القيام بالدراسة الاستطلاعية بهدف:

خارج عينة البحث الأصلية بفارق زمني قدره (٧) أيام وتم إيجاد معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني (٠.٨٣) وهو معامل دال إحصائياً كما يوضحه جدول ٢.

جدول ٢

معاملات الارتباط بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني لمقياس المهارات الاجتماعية (ن = ١٥)

مقياس الارتباط	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		وحدة القياس	المهارات الاجتماعية
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
٠.٨٧	٦٢.٣٦	٣.١٢	٦٤.٢٣	٣.٣٥	الدرجة	المهارات الاجتماعية

والنتائج السابقة تشير إلى أن المقياس يتمتع بدرجة مقبولة من الصدق والثبات تبرر استخدامه في الدراسة الحالية.

تصحيح المقياس

يتكون المقياس في صورته النهائية من (٤٠) مفردة موزعة على أربعة أبعاد (التفاعل الاجتماعي، المشاركة الاجتماعية، إدراك مشاعر الآخرين وعواطفهم، والتواصل الاجتماعي) موزعة بواقع (١٠) مفردات لكل بعد على الترتيب، وكانت الاستجابة على فقرات المقياس من خلال تدرج ليكرت الثلاثي، وتشير دائماً إلى أداء الطفل للمهارة بصورة مستمرة، وتشير نادراً إلى أداء الطفل للمهارة على فترات وليس بصورة مستمرة، أما نادراً فتشير إلى عدم قدرة الطفل على أداء المهارة ونادراً ما يؤديها. وتوزع درجات المقياس على النحو التالي:

دائماً تعطى (٣) درجات، وأحياناً تعطى (درجتان)، ونادراً تعطى (درجة واحدة)، وبذلك تكون الدرجة القصوى للمقياس ككل (١٢٠) درجة، والدرجة الدنيا للمقياس (٤٠) درجة، والدرجة القصوى لكل بعد من أبعاد المقياس (٣٠) درجة أما الدرجة الدنيا لكل بعد فتكون (١٠) درجات.

الاختبارات المهارية الحركية الأساسية:

نظراً لأن الاختبارات المهارية الستة المرشحة سبق استخدامها في العديد من الدراسات وتمتتع بدرجة مقبولة من الصدق ومن تلك الدراسات دراسة الشربالي، نبيلة (١٩٩٠م)، إبراهيم، هاني

اللعب ومشاعر الفرح والسرور، وفقرات هذا البعد من (١١- ٢٠).

إدراك مشاعر الآخرين وعواطفهم: يُعبر هذا البعد عن مقدرة الطفل على الاعتذار إذا أخطأ في حق زميله، ومسامحة زميله عندما يخطئ في حقه، والقدررة على ضبط انفعالاته عندما يتحدث مع الآخرين، ومراعاة مشاعر زملائه وعواطفهم، وفقرات هذا البعد من (٢١- ٣٠).

التواصل الاجتماعي: يُعبر هذا البعد عن رغبة الطفل في تبادل الزيارات مع زملائه والسؤال عن زميله إذا غاب أو مرض ومداومة الاتصال بزملائه في الإجازات وتبادل الهدايا والصور الشخصية معهم واهتمامه بمعرفة أخبار زملائه أولاً فإولاً، وفقرات هذا البعد من (٣١- ٤٠).

صدق المقياس

صدق المحكمين قام الباحثان بحساب صدق المحكمين للتحقق من صدق المقياس وصلاحيته قياس اختبار المهارات الاجتماعية لدى أطفال ما قبل المدرسة من خلال عرض المقياس على مجموعة من الخبراء والمحكمين من أعضاء هيئة التدريس في مجال التربية وعلم النفس والتربية الرياضية، وذلك للتحقق من مدى ملائمة المقياس للهدف الذي وضع من أجله، ومدى ملائمة مفردات المقياس للأفراد في مرحلة ما قبل المدرسة، ووضوح المفردات وسلامة الصياغة اللغوية وهو ما يطلق عليه صدق المحتوى.

وقد قبل اتفاق يزيد عن (٨٥ %) من آراء المحكمين، ولأن مقياس المهارات الاجتماعية يهدف إلى قياس مستوى المهارات الاجتماعية ومدى اكتساب الطفل لبعض السمات الأساسية المطلوبة للتفاعل الاجتماعي الجيد مع الآخرين. وقد بلغ معامل الصدق الذاتي للمقياس (٠.٨٩٥) وهو الجزر التربيعي لمعامل الثبات.

ثبات المقياس

تم حساب ثبات الاختبار عن طريق تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه على عينة قوامها (١٥) طفلاً وهم من عينة مماثلة لعينة البحث ومن

- بعد أن قام الباحثان بدراسة مسحية للمراجع والدراسات السابقة وإستطلاع رأي الاساتذة والخبراء تم وضع برنامج قائم على الألعاب التعاونية والتنافسية في تنمية المهارات الحركية الأساسية لدى أطفال ما قبل المدرسة بسلطنة عمان.
- بلغ عدد الوحدات التعليمية ٢٤ وحدة ولمدة ٨ أسابيع، وبواقع ٣ وحدات أسبوعية أيام (الأحد- الثلاثاء- الخميس) وتضمن زمن الألعاب التعاونية والتنافسية ٣٠ دقيقة، وشمل البرنامج ٧٢ لعبة تعاونية وتنافسية.
- قيام (٢) معلمة رياض الأطفال بتدريس المجموعة التجريبية وتنفيذ البرنامج القائم على الألعاب التعاونية والتنافسية وذلك لعدم انحياز الباحث للمجموعة التجريبية.
- تقسيم أطفال المجموعة التجريبية أثناء التطبيق إلى مجموعات صغيرة كل مجموعة تلعب سويا.

تنمية روح التعاون والتنافس بين الأطفال لتحقيق الهدف في تنمية المهارات الحركية الأساسية والمهارات الاجتماعية لدى أطفال ما قبل المدرسة.

تم إجراء القياس القبلي للأطفال عينة البحث في ٢٠١٤/١٠/٥ م حيث تم قياس المهارات الحركية الأساسية (رمى كرة تنس لأبعد مسافة- الوثب العريض من الثبات- عدو ٢٠ من البدء العالى- الرمي ولقف كرة جلدية- التوازن المتحرك- التوازن الثابت).

(٢٠٠٢م)، النوبى، مصطفى (٢٠٠٩م) ومن خلال استطلاع رأى الخبراء عن الاختبارات المقترحة وتحليل آرائهم تمكن الباحث اعتبار أن هذه الاختبارات صادقة لقياس الهدف المنشود.

كما قام الباحثان بحساب معامل الثبات عن طريق إعادة تطبيق الاختبار على مجموعة بلغ قوامها (١٥) طفلا من أطفال مرحلة ما قبل المدرسة من مجتمع البحث ومن خارج عينة البحث الأساسية وبفارق زمني (٧) سبعة أيام بين التطبيق الأول والثاني، وتم حساب معامل الارتباط بين التطبيقين ليعبر عن ثبات الاختبار كما يوضحه جدول ٣ (أدناه).

يتضح من جدول ٣ (أدناه) وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين التطبيقين الأول والثاني لإختبارات المهارات الحركية الأساسية، وبلغ معامل الثبات للمقياس ما بين (٠.٧١ : ٠.٨٩) مما يدل على أنها ذات معاملات ثبات عالية، وكانت جميعها دالة عند مستوى دلالة (٠.٠٥) مما يشير إلى ملائمة الاختبارات المرشحة لعينة البحث.

الدراسة الاستطلاعية الثانية:

قام الباحثان بالدراسة الاستطلاعية الثانية وذلك فى خريف ٢٠١٤ الموافق ٢٠١٤/٩/٢٨ م بهدف معرفة مدى ملائمة البرنامج المقترح من قبل الباحثون وذلك بتطبيق وحدة من البرنامج على العينة الاستطلاعية الأولى وقوامها (١٥) أطفال، وقد أسفرت النتائج عن ملائمة الألعاب التعاونية والتنافسية بالبرنامج المقترح للعينة.

برنامج الألعاب التعاونية والتنافسية المقترح:

جدول ٣

معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني لاختبارات المهارات الحركية الأساسية (ن = ١٥)

الاختبارات	وحدة القياس	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		قيمة معامل الارتباط (ر)	مستوى الدلالة
		ع	م	ع	م		
اختبار رمى كرة تنس لأبعد مسافة	م	١.٥٨	١١.٢٥	١.٣٢	١١.٢٥	٠.٨٥	دال *
اختبار الوثب العريض من الثبات	سم	٧.٨٥	٦٧.٤٣	٨.٥١	٦٧.٤٣	٠.٨٢	دال *
اختبار عدو ٢٠ من البدء العالى	ث	١.٢٣	٨.٥٢	١.٣٩	٨.٥٢	٠.٨٩	دال *
اختبار الرمي ولقف كرة جلدية (٣٠ث)	ث	١.٧٨	٧.٦٩	١.٦٢	٧.٦٩	٠.٧٢	دال *
اختبار التوازن المتحرك	ث	٠.٨٩	٥.٢٦	٠.٨١	٥.٢٦	٠.٧١	دال *
اختبار التوازن الثابت	ث	٠.٦٢	٢.٢٦	٠.٧٤	٢.٢٦	٠.٧٦	دال *

* قيمة ر الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) = ٠.٥٧١

القياس القبلي:

تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الارتباط، واختبار "ت" (T-test) والنسبة المئوية لمعدلات التغيير للإجابة عن تساؤلات الدراسة.

تطبيق البرنامج

تم تطبيق البرنامج المقترح على عينة البحث التجريبية وعددهم (٢٥) طفلاً في خريف ٢٠١٤م خلال الفترة من ٢٠١٤/١٠/٧م إلى ٢٠٠٨/١٢/١١م بواقع (٣) وحدات أسبوعية لمدة (٨) أسابيع وبواقع (٢٤) وحدة خلال مدة البرنامج كما هو موضح في جدول (٤)، بينما العينة الضابطة كانت تمارس نشاطها الحركي التقليدي.

القياس البعدي:

بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج المقترح على المجموعة التجريبية تم إجراء المقياس البعدي لمجموعتي البحث في يوم ٢٠١٤/١٢/١٤م، في نفس الاختبارات المهارات الحركية الأساسية بالإضافة مقياس اختبار المهارات الاجتماعية على أطفال ما قبل المدرسة عينة البحث بسلطنة عمان.

المعالجة الإحصائية:**عرض النتائج ومناقشتها****عرض النتائج:**

يتضح من جدول ٤ وجود فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في الاختبارات المهارية ومتغيرات مقياس المهارات الاجتماعية في اتجاه القياس البعدي ولكنها بنسب قليلة جداً، بينما اختبار رمي كرة تنس لأبعد مسافة وكذلك اختبار التوازن الثابت، فلم توجد فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي.

يتضح من جدول ٥ وجود فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في الاختبارات المهارية و متغيرات مقياس المهارات الاجتماعية في اتجاه القياس البعدي وبنسب عالية.

جدول ٤

دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في الاختبارات المهارات الحركية الأساسية

و مقياس المهارات الاجتماعية (ن = ٢٥)

مستوى الدلالة	قيمة ت ^٢ المحسوبة	الفروق بين المتوسطات	متوسط القياس البعدي		متوسط القياس القبلي		وحدة القياس	المجموعات المتغيرات
			الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط		
غير دال	١.١٧	٠.٣٦	١.٣٢	١٠.٠٤	٠.٧٢	٩.٦٨	م	اختبارات المهارات الحركية
دال	١٠.١٨	٦.٣١	٢.١٢	٧٤.٨٩	٢.١٧	٦٨.٥٨	سم	اختبار رمي كرة تنس لأبعد مسافة
دال	٣.١٤	١.٨٦	١.٥٨	٧.٤٦	٢.٤٣	٨.٣٢	ث	اختبار الوثب العريض من الثبات
دال	٢.٦١	١.٧٥	٢.٤١	١٠.٢٤	٢.٢٣	٨.٤٩	ث	اختبار عدو ٢٠م من البدء العالي
دال	٢.٣٧	٠.٤٤	٠.٣٢	٥.٠٢	٠.٨٥	٥.٤٦	ث	اختبار الرمي ولقف كرة جلدية (٣٠ث)
غير دال	١.٩٦	٠.٨٧	١.٨١	٣.٠٤	٠.٧١	٢.٢٦	ث	اختبار التوازن المتحرك
								اختبار التوازن الثابت
								مكونات المهارات الاجتماعية
دال	١٠.٢٢	٣.٠٥	١.١٦	١٧.٥٢	٠.٨٩	١٤.٤٧	الدرجة	التفاعل الاجتماعي
دال	١٣.٦٢	٤.٤٥	١.٢٨	١٨.٢١	٠.٩٦	١٣.٧٦	الدرجة	المشاركة الاجتماعية
دال	٥.٤٢	٢.٩٧	٢.٠١	١٨.٢٩	١.٧٨	١٥.٣٢	الدرجة	إدراك مشاعر الآخرين وعواطفهم
دال	٤.٢١	٢.٠٧	١.٧٨	١٩.٠٤	١.٦٢	١٦.٩٧	الدرجة	التواصل الاجتماعي

قيمة " ت " الجدولية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) = ٢.٠٦

جدول ٥

دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية فى الاختبارات المهارات الحركية الأساسية ومقياس المهارات الاجتماعية (ن = ٢٥)

مستوى الدلالة	قيمة "ت" المحسوبة	الفروق بين المتوسطات	متوسط القياس البعدى		متوسط القياس القبلى		وحدة القياس	المجموعات المتغيرات
			الانحراف المعيارى	المتوسط	الانحراف المعيارى	المتوسط		
دال	١٨.٤٦	٣.٢٥	١.٢١	١٣.١٢	٠.٦٩	٩.٨٧	م	اختبارات المهارات الحركية اختبار رمى كرة تنس لأبعد مسافة
دال	٢٤.٦٦	١٦.٥٢	٢.٣٩	٨٥.٨١	٢.٢٥	٦٩.٢٩	سم	اختبار الوثب العريض من الثبات
دال	٢.٢٨	١.٤٨	١.٧٦	٧.٠١	٢.٦٥	٨.٤٩	ث	اختبار عدو ٢٠ م من البدء العالى
دال	١٠.٢٤	٥.٩٩	٢.٦٨	١٤.٣١	٢.٣٢	٨.٣٢	ث	اختبار الرمى ولقف كرة جلدية (٣٠ث)
دال	٤.٤٥	١.٠٧	٠.٩٧	٤.٠٦	٠.٦٧	٥.١٣	ث	اختبار التوازن المتحرك
دال	٦.٨٨	١.٨٩	١.٠٩	٤.٣٦	٠.٧٩	٢.٤٧	ث	اختبار التوازن الثابت
دال	٢٨.٢١	٨.٠٩	١.٣٤	٢٣.١٥	٠.٧٧	١٤.٢٥	الدرجة	مكونات المهارات الاجتماعية التفاعل الاجتماعى
دال	٢٢.٨٨	٧.٥٥	١.٤١	٢١.٥٦	٠.٧٩	١٤.٠١	الدرجة	المشاركة الاجتماعية
دال	٧.٥١	٤.٢٠	٢.١٧	١٩.٧٩	١.٦٧	١٥.٥٩	الدرجة	إدراك مشاعر الآخرين وعواطفهم
دال	١٣.٥١	٧.١٢	٢.٠٨	٢٣.٦٨	١.٥٣	١٦.٥٦	الدرجة	التواصل الاجتماعى

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) = ٢.٠٦

جدول ٦

دلالة الفروق بين القياسين البعديين لمجموعتى البحث الضابطة والتجريبية فى اختبارات المهارات الحركية الأساسية والمهارات الاجتماعية (ن = ٥٠)

مستوى الدلالة	قيمة "ت" المحسوبة	الفروق بين المتوسطات	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		وحدة القياس	المجموعات المتغيرات
			ع	م	ع	م		
غير دال	٨.٣٦	٣.٠٨	١.٢١	١٣.١٢	١.٣٢	١٠.٠٤	م	اختبار رمى كرة تنس لأبعد مسافة
دال	١٦.٧٥	١٠.٩٢	٢.٣٩	٨٥.٨١	٢.١٢	٧٤.٨٩	سم	اختبار الوثب العريض من الثبات
دال	٠.٩٣	٠.٤٥	١.٧٦	٧.٠١	١.٥٨	٧.٤٦	ث	اختبار عدو ٢٠ م من البدء العالى
دال	٥.٥٣	٤.٠٧	٢.٦٨	١٤.٣١	٢.٤١	١٠.٢٤	ث	اختبار الرمى ولقف كرة جلدية (٣٠ث)
غير دال	١.٨٨	٠.٦٩	٠.٩٧	٤.٠٦	٠.٣٢	٥.٠٢	ث	اختبار التوازن المتحرك
دال	٣.٠٦	١.٣٢	١.٠٩	٤.٣٦	١.٨١	٣.٠٤	ث	اختبار التوازن الثابت
دال	١٥.٥٦	٥.٦٣	١.٣٤	٢٣.١٥	١.١٦	١٧.٥٢	الدرجة	اختبارات مهارات الاجتماعية: التفاعل الاجتماعى
دال	٨.٦٢	٣.٣٥	١.٤١	٢١.٥٦	١.٢٨	١٨.٢١	الدرجة	المشاركة الاجتماعية
دال	٢.٤٨	١.٥٠	٢.١٧	١٩.٧٩	٢.٠١	١٨.٢٩	الدرجة	إدراك مشاعر الآخرين وعواطفهم
دال	٨.٣٠	٤.٦٤	٢.٠٨	٢٣.٦٨	١.٧٨	١٩.٠٤	الدرجة	التواصل الاجتماعى

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) = ٢.٠٠

حيث أن قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمة "ت" الجدولية وقد يرجع ذلك إلى التقدم فى أنشطة برنامج الألعاب التعاونية والتنافسية لتنمية المهارات الحركية الأساسية والمهارات الاجتماعية.

يتضح من جدول ٦ وجود فروق دالة إحصائية بين القياسين البعديين لمجموعتى البحث الضابطة والتجريبية فى جميع المهارات الحركية الأساسية والمهارات الاجتماعية فى اتجاه المجموعة التجريبية ماعدا اختبار رمى كرة تنس لأبعد مسافة وكذلك اختبار التوازن المتحرك الثابت فلم توجد فروق دالة إحصائية بين القياسين البعديين لمجموعتى البحث التجريبية والضابطة.

جدول ٧

النسبة المئوية لمعدلات تغير القياسات البعدية عن القبليّة لمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في متغيرات الاختبارات المهارات الحركية الأساسية والمهارات الاجتماعية

المجموعات المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة الضابطة		نسبة التغير	المجموعة التجريبية	
		م قبلي	م بعدى		م قبلي	م بعدى
اختبارات المهارات الحركية الأساسية						
اختبار رمى كرة تنس لأبعد مسافة	م	٩.٦٨	١٠.٠٤	% ٣.٥٩	٩.٨٧	١٣.١٢
اختبار الوثب العريض من الثبات	سم	٦٨.٥٨	٧٤.٨٩	% ٨.٤٣	٦٩.٢٩	٨٥.٨١
اختبار عدو ٢٠ م من البدء العالي	ث	٨.٣٢	٧.٤٦	% ١١.٥٣	٨.٤٩	٧.٠١
اختبار الرمي ولقف كرة جلدية (٣٠ ث)	ث	٨.٤٩	١٠.٢٤	% ١٤.١٦	٨.٣٢	١٤.٣١
اختبار التوازن المتحرك	ث	٥.٤٦	٥.٠٢	% ٨.٧٦	٥.١٣	٤.٠٦
اختبار التوازن الثابت	ث	٢.٢٦	٣.٠٤	% ٢٥.٦٦	٢.٤٧	٤.٣٦
اختبارات المهارات الاجتماعية:						
التفاعل الاجتماعي	الدرجة	١٤.٤٧	١٧.٥٢	% ١٧.٤١	١٤.٢٥	٢٣.١٥
المشاركة الاجتماعية	الدرجة	١٣.٧٦	١٨.٢١	% ٢٤.٤٤	١٤.٠١	٢١.٥٦
إدراك مشاعر الآخرين وعواطفهم	الدرجة	١٥.٣٢	١٨.٢٩	% ١٦.٢٤	١٥.٥٩	١٩.٧٩
التواصل الاجتماعي	الدرجة	١٦.٩٧	١٩.٠٤	% ١١.٩٧	١٦.٥٦	٢٣.٦٨

للمجموعة التجريبية ولصالح القياسات البعدية في الاختبارات المهارية المتمثلة في (رمي كرة تنس لأبعد مسافة- الوثب العريض من الثبات- عدو ٢٠ م من البدء العالي- الرمي ولقف كرة جلدية- التوازن المتحرك- التوازن الثابت) كذلك هناك فروق دالة إحصائية بين القياسات القبليّة والبعدية لصالح القياسات البعدية في مقياس المهارات الاجتماعية للمجموعة التجريبية.

ويعزى الباحثان هذا التقدم إلى التأثير الإيجابي لبرنامج الألعاب التعاونية والتنافسية المقترح لتنمية المهارات الحركية الأساسية، وتتفق هذه النتائج مع ما يشير إليه الخولي، أنور. راتب، أسامة (١٩٨٨م)، إبراهيم، هاني (٢٠٠٢م)، النوبى، مصطفى (٢٠٠٩م) أن المهارات الحركية لأطفال هذه المرحلة تنمو بسرعة ويعمل جهازه الحركى كله فى توازن جيد ويكون بدنيا موفور الصحة ويظهر التوافق والانسجام بين أعضاء جسمه وتزداد لديه البراعة الحركية.

ويتضح من جدول (٦) وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعتين الضابطة و التجريبية فى بعض الاختبارات المهارية (رمى كرة تنس لأبعد مسافة، الوثب العريض من الثبات، عدو ٢٠ م من البدء العالي، اللقف والرمي، التوازن المتحرك، التوازن الثابت) لصالح المجموعة التجريبية.

يتضح من جدول ٧ أن نسبة التغير بين القياسات البعدية عن القياسات القبليّة فى اختبارات المهارات الحركية قد تراوحت ما بين (٣.٥٩ % إلى ٢٥.٦٦ %) للمجموعة الضابطة، بينما تراوحت ما بين (١٩.٢٥ % إلى ٤٣.٣٥ %) للمجموعة التجريبية، بينما تراوحت نسبة التغير بين القياسات البعدية عن القياسات القبليّة فى اختبار المهارات الاجتماعية ما بين (١١.٩٧ % الى ٢٤.٤٤ %) للمجموعة الضابطة، بينما تراوحت ما بين (٢١.٢٢ % - ٣٨.٤٤ %) للمجموعة التجريبية.

مناقشة النتائج

يتضح من جدول ٤ وجود فروق ذات دالة إحصائية بين القياسات القبليّة والبعدية للمجموعة الضابطة و لصالح بعض القياسات البعدية فى الاختبارات المهارية المتمثلة فى (رمى كرة تنس لأبعد مسافة، الوثب العريض من الثبات، عدو ٢٠ متر من البدء العالي، رمي ولقف كرة جلدية، التوازن المتحرك، التوازن الثابت) كذلك هناك فروق غير دالة إحصائية فى اختبار رمي كرة تنس لأبعد مسافة وكذلك اختبار التوازن الثابت.

وأظهرت نتائج جدول ٥ وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسات القبليّة والبعدية

ذلك عند مقارنة نتائج المجموعتين التجريبيية والضابطة، وهذا التقدم يرجعه الباحث إلى التأثير الإيجابي في البرنامج المتبع بالحضانة.

كما أظهرت نتائج جدول ٥ وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسات القبليية والبعديية للمجموعة التجريبيية في مقياس المهارات الاجتماعية المتمثلة في أبعاده الفرعية (التفاعل الاجتماعي-المشاركة الاجتماعية- إدراك مشاعر الآخرين وعواطفهم- والتواصل الاجتماعي) ولصالح القياسات البعديية.

ويعزى الباحثان وجود فروق في متغيرات مقياس المهارات الاجتماعية فيما بين المجموعة الضابطة والتجريبيية من الأطفال، إنما يرجع بالدرجة الأولى إلى المهارات والإمكانات والقدرات التي يتمتع بها أطفال المجموعة التجريبيية نتيجة تطبيق برنامج الألعاب التعاونية والتنافسية التي تمكنهم من التفاعل مع الآخرين ومشاركتهم الاجتماعية والتواصل معهم وإدراك مشاعرهم وعواطفهم، وذلك يشير إلى تفوق أطفال المجموعة التجريبيية على أطفال المجموعة الضابطة في المهارات الاجتماعية، وأن طبيعة رياض الأطفال تمكن جميع الأطفال من التفاعل فيما بينهم، ومشاركة بعضهم البعض في ألعابهم، وشعورهم بأنهم يمثلون كيانا واحدا وأسرة متجانسة.

ويرى ليز Lise (2006) والمشار إليه في أحمد، سهير، وبطرس، وبطرس (٢٠٠٨)، ودراسة سوكدولسكي (Sukhodolsky 2005)، المهارات الاجتماعية بأنها القدرة على اكتساب بعض السمات الأساسية المطلوبة للتفاعل الاجتماعي الجيد مع الآخرين، مثل القدرة على التفهم والصدقة والصبر وعدم الأنانية التي تساعد على تقبل الآخرين للشخص، وذلك ضمن دائرة الأسرة أولاً، والمدرسة ثانياً، والعمل ثالثاً، ثم الحياة الاجتماعية.

حيث يؤكد ذلك ما ذكره عواد، وشريت (٢٠١٠)، موست Most, (2007)، من أن السلوك الاجتماعي لدى الأطفال يتأثر بالعديد من العوامل منها ما هو متصل بالفرد ذاته، ومنها ما هو متصل

ولا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في اختبار رمى كرة تنس لأبعد مسافة، التوازن المتحرك.

ويعزى الباحثان هذه الفروق إلى الأثر الإيجابي لاستخدام برنامج الألعاب التعاونية والتنافسية المقترح حيث ينمي عند الأطفال معرفة الأداء السليم والحركة الصحيحة من خلال الاهتمام بالحركات الأساسية ولاشك أن التحسن في الحركات الأساسية ينتقل تأثيره إلى تعلم وتحسن وتنمية المهارات الأساسية في الألعاب بمراحل التقدم.

وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه نتائج كل من دراسة سبرنكل، ديكسون Sprinkle, Dickson Judith " (1997)، المهدي، إبتسام (١٩٨٦)، شلتوت، نوال (١٩٩٠م)، جودث، ديكنسون، Judith Miller & Scott, dicknson (1999) دلالات فتحي (٢٠٠٠م) إبراهيم، هاني (٢٠٠٢م)، النوبى، مصطفى (٢٠٠٩م)، في أنه ينبغي أن يحدث تقدم تدريجي في مستوى مهارات الحركات الأساسية للطفل إذا ما قدمت البرامج الحركية بصورة جيدة وأن الأنشطة تلعب دورا هاما في تزويد الأطفال بالخبرات الحركية التي تعمل على تدعيم الحركة وتنميتها وتطويرها من خلال اتباع أسلوب علمي فعال مرتبط ارتباطا وثيقا بحياة الفرد المتعلم.

ومن هنا يرى الباحثان أن البرنامج المقترح له تأثير إيجابي على تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية لدى أطفال مرحله ما قبل المدرسة بسلطنة عمان ولصالح المجموعة التجريبيية، والنتائج السابقة تحقق صحة الفرض الأول للبحث والذي ينص على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى القياسين القبلي والبعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبيية في تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية لدى أطفال مرحله ما قبل المدرسة بسلطنة عمان ولصالح المجموعة التجريبيية".

كما يتضح من جدول ٤ وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسات القبليية والبعديية للمجموعة الضابطة لصالح القياسات البعديية في متغيرات مقياس المهارات الاجتماعية، ويظهر

بينما تراوحت في مقياس المهارات الاجتماعية ما بين (١١.٩٧% إلى ٢٤.٤٤%)، وبلغت نسبة التغير للمجموعة التجريبية في الاختبارات المهارات الحركية الأساسية ما بين (١٩.٢٥% إلى ٤٣.٣٥%) بينما تراوحت في مقياس المهارات الاجتماعية ما بين (٢١.٢٢% إلى ٣٨.٤٤%).

هذا ما أكده سوكدولسكي Sukhodolsky (2005) أكنور وفرانكل O'Connor & Frankel (2006) أن المهارات الاجتماعية بأنها تلك القدرات الخاصة التي تجعل الطفل قادراً على الأداء بكفاءة في أعمال اجتماعية خاصة بتبادل العلاقات الشخصية مع الآخرين وأداء الأعمال من خلال المواقف المختلفة.

ويعزى الباحثان أن هذا التحسن يرجع إلى المتغير التجريبي والذي يتمثل في برنامج الألعاب التعاونية والتنافسية المقترح والذي طبق على المجموعة التجريبية دون الضابطة وذلك لأن البرنامج المقترح لألعاب التعاونية والتنافسية اشتمل على حركات مختلفة ومتنوعة وألعاب تعاونية وتنافسية تثير مشاعر وانفعالات وحماس الأطفال مما يزيد من فاعلية الدرس ودافعيه الأطفال حيث أن الألعاب مختارة لتنمية المهارات الحركية الأساسية للطفل ووجود ما يثير دوافع الطفل نحو اللعب والحركة التي هي ميل طبيعي في مثل هذه المرحلة السنية أدى بدوره إلى تنمية المهارات الاجتماعية لأطفال المجموعة التجريبية.

الاستنتاجات والتوصيات

الاستنتاجات:

١. في ضوء أهداف البحث وفروضه وفي حدود طبيعة العينة والمنهج المستخدم والمعالجات الإحصائية المستخدمة ومن خلال نتائج البحث ومناقشتها أمكن استخلاص الاستنتاجات التالية:
٢. أن برنامج الألعاب التعاونية والتنافسية وما يحتويه من مهارات وأنشطة مختلفة قد ساعد في تنمية بعض المهارات الحركية الأساسية والمهارات الاجتماعية

بالبيئة الاجتماعية المحيطة بالفرد والتي تتمثل في اتجاهات وأساليب المعاملة الوالدية وعلاقة الطفل بأفراد أسرته وأقرانه الآخرين في المجتمع مما يخلق لديه شعوراً بتولد ونمو المهارات الاجتماعية لديه.

ويرى الباحثان إن ما أسفرت عنه نتائج هذا السؤال قد تكون منطقية لدى الكثير من الأفراد في أي مجتمع، من أنه بالضرورة وجود فروق في المهارات الاجتماعية بين الأطفال المجموعة الضابطة والتجريبية وذلك لصالح أطفال المجموعة التجريبية نظراً لما يتمتع به أطفال المجموعة التجريبية من قدرات وإمكانات تيسر من تفاعله مع الآخرين من زملائه العاديين والأفراد في المجتمع المحيط به، مما لا شك فيه أن الألعاب التعاونية والتنافسية تلعب دوراً فعالاً في تفاعل الطفل وتواصله مع أقرانه ومشاركته لهم في أنشطتهم الحركية مما أدى إلى تنمية مهاراتهم الاجتماعية وإدراك مشاعرهم وعواطفهم والتفاعل معها بصورة إيجابية، وذلك من شأنه أن يساهم في نمو المهارات الاجتماعية لديهم.

كما أن الأنشطة برنامج الألعاب التعاونية والتنافسية والتدريبات التي تعرض لها أطفال المجموعة التجريبية في الروضة تساهم بدرجة فعالة في تنمية مهاراتهم الاجتماعية.

ومن هنا يرى الباحثان أن البرنامج المقترح له تأثير إيجابي على تنمية المهارات الاجتماعية لدى أطفال مرحله ما قبل المدرسة بسلطنة عمان ولصالح المجموعة التجريبية، والنتائج السابقة تحقق صحة الفرض الثاني للبحث والذي ينص على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية في تنمية المهارات الاجتماعية لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة بسلطنة عمان ولصالح المجموعة التجريبية.

وتشير نتائج بيانات جدول (٧) إلى أن نسبة التغير بالمجموعة الضابطة في الاختبارات المهارية قد تراوحت بين (٣.٥٩% - ٢٥.٦٦%)

والتنافسية، وتنمية اتجاهات إيجابية نحوهم.

٣. أن تهتم مرحلة رياض الأطفال بتقديم برامج التربية الخاصة والتي من شأنها تنمية المهارات الاجتماعية والحياتية للأطفال والتي تمكنهم من التحرك باستقلالية وتسهم في زيادة ثقتهم بأنفسهم وتقديرهم لذاتهم وإكسابهم الخبرات الداعمة التي تحقق أفضل مستوى من النجاح واستغلال أفضل لقدراتهم وإمكاناتهم.

٤. ضرورة التعاون فيما بين المدرسة والأسرة في تعليم الأطفال وبناء جسور التعاون مع الأسرة وتحديد أدوار الأسرة ومسئولياتها، وذلك من شأنه خلق علاقة تفاعلية فيما بين الجميع لتحقيق حاجات الطفل الخاصة.

٥. زيادة الفترة المخصصة للألعاب في مرحلة الروضة لحاجة الطفل إلى هذا النوع من الأنشطة.

٦. وضع برامج تدريبية لمعلمات رياض الأطفال وتزويدهن بالمهارات اللازمة لتفعيل الأنشطة الحركية والألعاب التعاونية والتنافسية المناسبة للأطفال.

المراجع

References

المهدى، أبتسام، (١٩٨٦م). تأثير برنامج مقترح على بعض المهارات الحركية لأطفال دور الحضانه بمحافظة الشرقية، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الزقازيق.

عواد، أحمد، الشوارب، وإياد، (٢٠١٢). المهارات الاجتماعية لدى الأطفال العاديين والمعوقين بصرياً في مرحلة ما قبل المدرسة بالمملكة الأردنية الهاشمية. مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية، المجلد (٢٨)، العدد (١)، ص (١٨٣-٢١٢).

لأطفال ما قبل المدرسة للمجموعة التجريبية.

٣. استخدام برنامج الألعاب التعاونية والتنافسية أدى إلى زيادة تنمية المهارات الحركية والأساسية (الرمي- الوثب- الجري- الرمي واللقف- الاتزان) لدى الأطفال وهذا ما أظهره القياس البعدي عن القياس القبلي وهذا يعطى دلالة على استجابة الأطفال لأنواع الأنشطة التي يحتويها البرنامج واستمرار تقدم الأطفال في هذه المهارات مع استمرار تنفيذ البرنامج وزيادة مدة الممارسة للألعاب في الروضة لحاجة الأطفال إلى هذا النوع من الأنشطة.

٤. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي ولصالح المجموعة التجريبية في جميع اختبارات المهارات الحركية الأساسية والمهارات الاجتماعية لدى أطفال ما قبل المدرسة.

التوصيات

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج يوصي الباحثان ما يلي:

١. التأكيد على استخدام الألعاب التعاونية والتنافسية لدى أطفال ما قبل المدرسة وتقديمها بصورة علمية مقننه وذلك بوضع الألعاب التعاونية والتنافسية ضمن مناهج التربية الرياضية بتلك المرحلة والتي تعمل على تنمية المهارات الحركية الأساسية والمهارات الاجتماعية لدى الأطفال.

٢. أن تهتم مرحلة رياض الأطفال بتقديم الأنشطة التربوية المختلفة والتي من شأنها أن تسهم في زيادة أواصر الترابط والتفاعل والتواصل الاجتماعي فيما بين الأطفال، وبما يسهم في زيادة تقبل الأطفال لممارسة الألعاب التعاونية

شلتوت، نوال إبراهيم (١٩٩٠م). تأثير البرنامج الحركي المنتظم لأطفال دور الحضانة على مستوى بعض المهارات الحركية الأساسية. بحث منشور، مجلة نظريات وتطبيقات، العدد الثامن، كلية التربية الرياضية للبنين بالإسكندرية.

إبراهيم، هانى الدسوقي (٢٠٠٢م). برنامج مقترح للتربية الحركية لتنمية الإدراك الحس-حركى وتعلم بعض المهارات الحركية الأساسية لدى أطفال ما قبل المدرسة. مجلة المنوفية لعلوم وفنون التربية الرياضية، كلية التربية الرياضية بالمنوفية، جامعة المنوفية، مصر.

إبراهيم، هانى الدسوقي (٢٠٠٩م). تنمية بعض القدرات البدنية باستخدام التمرينات والألعاب الصغيرة وأثره على السلوك الاستكشافي لدى أطفال الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، مؤتمر الطفولة العربية الثاني- العولمة والمحافظة على الهوية (الغردقة)، ٢٢- ٢٥ يونية، كلية التربية بالغردقة، جامعة جنوب الوادي، مصر.

صبر، هيلانه عبدالله (١٩٩٧م). أثر استخدام الألعاب والقصص فى تعديل السلوك العدوانى لدى أطفال الرياض. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الموصل، بغداد.

Bruch, M. A. Bivet, K. M., Hunt, A., and Mchntps, J. B. (1999). Shyness and sociotrophy, additive and interactive relations in predicting interpersonal concerns, *Journal of Personality*, 67(2), 373 - 406.

Carlyon, W. D. (1997). Attribution retraining: implications for its integration into perspective skill training. *Social Psychology Review*, 26 (1). 61-73.

Judith, M., & Scott, D. (1999). *Fundamental motor skills intervention programs*. School of Wrrichium, University of Melbourne, Victoria, England. Available <http://www.Aare.Edu.eu/99Pap/Spr99, ITI, htm>.

عواد، أحمد، شريت، أشرف (٢٠٠٢). تنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال المعاقين بصرياً. مجلة التربية المعاصر، ٦١ع، السنة ١٩، ص ١٠٣-١٨٦.

الخولى، أمين، راتب، أسامة (١٩٩٨م). التربية الحركية للطفل، دار الفكر العربي، القاهرة.

عبدالله، بيرفان محمد (٢٠٠٧م). فاعلية برنامج مقترح بالألعاب التعاونية فى تقليل السلوك العدوانى لدى أطفال ما قبل المدرسة، مجلة التربية الرياضية، الأكاديمية الرياضية بالعراق، ١١، العدد الرابع.

عيد، دلال فتحى (٢٠٠٠م). فاعلية برنامج مقترح فى التربية الحركية لتنمية المهارات الحركية الأساسية لرياض اطفال، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.

أحمد، سهير ، بطرس، بطرس (٢٠٠٨). اختبار المهارات الاجتماعية لأطفال الروضة. قسم العلوم النفسية، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.

فرج، طريف (٢٠٠٣). المهارات الاجتماعية والاتصالية. دار غريب للطباعة والنشر، القاهرة.

النوبى، مصطفى محمد (٢٠٠٩م). تطوير بعض المهارات الحركية الأساسية باستخدام الألعاب التعاونية لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة. مؤتمر الطفولة العربية الثاني- العولمة والمحافظة على الهوية (الغردقة)، ٢٢- ٢٥ يونية. جامعة جنوب الوادي، مصر.

ميلر، باتريشيا (٢٠٠٥). نظريات النمو (ترجمة، سالم، محمود وآخرون). دار الفكر، عمان.

الشرقبالى، نبيلة (١٩٩٠م). تأثير برنامج مقترح على تنمية التفكير الابتكارى والمهارات الأساسية لأطفال ما قبل المدرسة. مجلة علوم وفنون الرياضة، العدد الثالث، سبتمبر، جامعة حلوان.

- Kathy, P.(2008) *Fostering Prosocial Behavior in Young Children*. Excellence Learning Corporation, All Rights Reserved.
- Klein, T., Wirth, D., & Linas, K. (2003). Play Children's context for development. *Young Children*, 58 (3), 38-45.
- Most, T. (2007). Speech intelligibility, loneliness and sense of coherence among deaf and hard of hearing children in individual inclusion and group inclusion. *Journal of Deaf Studies & Deaf Education*, 12 (4), 495-503
- O'Connor, M. J., & Frankel, F. (2006). A Controlled social skills training for children with fetal alcohol spectrum disorders. *Journal of Consulting and Clinical Psychology*, 24(9), 634-648.
- Okefe, S. (1999). *Dynamic analysis of throwing as a basic skill*. University of Limerick, Ireland. Available [http:// www.rhw.ul.if](http://www.rhw.ul.ie)
- Sattler, D. N. (2000). *Child development in context*. Boston, Houghton Mifflin.
- Sprinkle, D. & Vine. (1997). *An investigation of fundamental motor skills underpinning the sports specific skills of ten years old children*. Som & Sams, London.
- Sukhodolsky, D., Golub, A., Stone, E., & Orban, L. (2005). Dismantling anger control training for children: A randomized pilot study of social problem-solving versus social skills training components. *Journal of Behavior Therapy*, 36 (1) 15-23
- Wardle, F. (2003). *Introduction to early childhood education: A multidimensional approach to child-centered care and learning*. Boston, MA: Pearson Education, Inc.